



محضر جلسة استثنائية للمجلس البلدي المنعقدة بتاريخ 29 ماي 2020

عملا بأحكام القانون الأساسي عدد 29 لسنة 2018 والمؤرخ في 9 ماي 2018 المتعلق بمجلة الجماعات المحلية وتبعاً للاستدعاءات الموجهة إلى أعضاء المجلس البلدي تحت عدد 620 بتاريخ 27 ماي 2020 والمتضمنة النص التالي:

" يتشرف رئيس بلدية صياد باستدعائكم لحضور الجلسة الإستثنائية للمجلس البلدي المقرر عقدها يوم الجمعة 29 ماي 2020 على الساعة الخامسة مساءً بقصر البلدية للنظر في جدول الأعمال التالي:

I. المصادقة على الحساب المالي لسنة 2019.

II. مسائل مختلفة.

ونظراً لأهمية الموضوع فالحضور شخصي وأكيد.

انعقدت بمقر البلدية جلسة إستثنائية للمجلس البلدي برئاسة السيد جاسم مهني رئيس البلدية وبحضور أعضاء المجلس السادة والسيدات:

- وهيبة سليمان: المساعد الأول.
- زهور ميلاد: المساعد الثاني.
- عواطف جقيريم: المساعد الثالث.
- منير الهرقلي: المساعد الرابع.
- روضة عبد الرزاق: عضو
- المهدي سويد: عضو
- كريم بوبكر: عضو
- جلال مهني: عضو
- عائشة الجلاد: عضو
- لطفي مرزوق: عضو
- نورة القطاري: عضو
- إيمان مرزوق: عضو
- عفان بوجدي: عضو
- سيماء بن عبد الله: عضو

وقد تغيب عن الحضور السادة:

- وليد الشريعة: عضو
- محمود العجيلي: عضو
- زهير القرقتي: عضو

و حضر عن الإدارة البلدية السيد **نزار صميحة** كاتب عام البلدية كما حضرت الجلسة السيدة سعيدة الغضاب قابض المالية بصياغة محتسب بلدية صيادة .

افتتح السيد رئيس المجلس البلدي الجلسة مرحبا بالحاضرين واستعرض المواضيع المدرجة بجدول الأعمال المشار إليه أعلاه حيث شرع المجلس في مناقشتها تباعا.

I. المصادقة على الحساب المالي لسنة 2019:

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيد الكاتب العام للبلدية الذي قدم الإطار القانوني للنظر في الحساب المالي وهو الفصل 194 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على انه يتولى رئيس الجماعة المحلية عرض الحساب المالي على مجلس الجماعة للتداول والمصادقة عليه بعنوان ختم الميزانية وذلك قبل نهاية شهر ماي علما وأن ختم ميزانية سنة 2019 يبقى خاضعا لمصادقة سلطة الاشراف التي صادقت على الميزانية المتعلقة به .كما ذكر بمقتضيات الفصل 218 من مجلة الجماعات المحلية الذي ينص على أنه عند مناقشة الحساب المالي للبلدية ينتخب المجلس البلدي رئيسا للجلسة، ولرئيس البلدية في هذه الصورة وإن لم يعد مباشرة لوظيفته أن يحضر المناقشات وعليه مغادرة الجلسة عند الاقتراع.

وبناء على ذلك تم انتخاب السيد **جلال مهني** لرئاسة الجلسة حيث تولى استعراض نتائج الحساب المالي لسنة 2019 وذلك كما يلي:

1) المبلغ الجملي لمقايض الميزانية:

مليونين ومائتان وثمانية ألفا وخمسمائة وسبعة وخمسون ديناراً و 228 مليماً (2.208.557,228د.).

2) المبلغ الجملي النهائي لمصاريف الميزانية المأذون بدفعها لتصرف سنة 2019:

مليونين وإثنان و عشرون ألفا وخمسمائة وإثنان وثمانون ديناراً و 101 مليماً (2.022.82,101د.).

3) مبلغ نتيجة سنة 2019 التي يرخص في نقلها إلى حسابات خارج الميزانية (الفائض الجملي للميزانية):

سبعمائة وتسعة وسبعون ألفاً وتسعمائة وخمسة وسبعون ديناراً و 127 مليماً (779.975,127د.).

4) مبلغ الإعتمادات بالعنوان الأول الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي يصرح بالغانها:

سبعة وثمانون ألفاً وثمانمائة وأربعة وعشرون ديناراً و 993 مليماً (87.924,993د.).

5) مبلغ إعتمادات الدفع بالجزئين 3 و 4 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف والتي يصرح بالغانها:

سنة وعشرون ألفاً ومائة وستة دنانير و 314 مليماً (26.106,314د.).

6) مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي سيقع تحويلها إلى التصرف الموالي (فائض الجزء 5): لا شيء

7) مبلغ إعتمادات الدفع بالجزء 5 من العنوان الثاني الباقية دون استعمال إلى حد اختتام التصرف و التي يصرح بالغانها لعدم إنجاز ما يقابله من موارد: لا شيء

و بعد التداول والنقاش في مختلف جوانب الحساب المالي المعروض تمت المصادقة بالإجماع على هذا الموضوع .

II. مسائل مختلفة:

1) النظر في وضعية العون إلياس بوزيان:

أشار السيد رئيس البلدية في هذا الإطار إلى أنه يعرض على المجلس البلدي وضعية العون إلياس بوزيان تقني بالمصلحة الفنية الموقوف عن العمل منذ شهر نوفمبر 2017 بعد أن تمت إحالة ملف تأديبي بشأنه على مجلس التأديب بولاية المنستير بتاريخ 2017/11/27 من أجل التغيب عن العمل بدون موجب شرعي أو سابق إعلام مما انجر عنه ارتكاب خطأ جسيم من شأنه تعطيل سير المرفق العمومي لكن لم يتم عرضه على مجلس التأديب رغم توجيه البلدية عدة مراسلات لمصالح الولاية لتوضيح وضعية العون المذكور ووجاهة الدفوعات المقدمة ضده وصحة الإجراءات المتخذة إضافة إلى أن ملفه الإداري يحتوي سوابق تأديبية عديدة وعلاقته بالمواطنين والمتعاملين مع الإدارة لم تكن جيدة حيث اتهمه البعض منهم بوجود شبهات فساد بشأنه.

وحيث أنه يتعين إيجاد حل لوضعية هذا العون إما بنقلته أو إرجاعه إلى العمل وحيث أنه تم التأشير بالموافقة على بعض مطالب النقلة التي تقدم بها العون المشار إليه إلى بعض البلديات لكن لم يتسنى إتمام الإجراءات لعدم وضوح وضعيته المهنية فإنه من الضروري سماع رأي المجلس في هذا الموضوع.

وبعد التداول والنقاش أتنفق أعضاء المجلس البلدي على تأجيل النظر في هذه الوضعية نظرا لوجود عدة مآخذ حول تصرفات هذا العون وسلوكه مع المتعاملين مع الإدارة وهو من شأنه توتير الأجواء بالبلدية

2) النظر في الوضع البيئي :

تفاعلا مع الأحداث التي تشهدها المنطقة البلدية خلال الفترة الأخيرة على خلفية التحركات التي نظمها المواطنون والفاعلون في المجتمع المدني للاحتجاج على تدهور الوضع البيئي بالمنطقة إزاء تفاقم التلوث البحري الذي أدى في المدة الأخيرة إلى نفوق عدد كبير من الأسماك على شاطئ البحر. و بطلب من كافة أعضاء المجلس البلدي تم اقتراح إدراج نقطة التطرق إلى الوضع البيئي ضمن جدول أعمال الجلسة وقد تمت المصادقة بالإجماع على هذا المقترح.

وقد أشار السيد رئيس البلدية في هذا الإطار إلى أن المجلس البلدي منذ تنصيبه كان ولا يزال يضع المسألة البيئية ضمن أولويات اهتماماته و يسعى لإيجاد الحلول المناسبة للأوضاع البيئية المتدهورة التي تشهدها المنطقة البلدية منذ عدة سنوات نتيجة ارتفاع حدة التلوث البحري وتأثير ذلك على نوعية الحياة.

وأفاد السيد رئيس البلدية أن المجلس البلدي يساند هذه التحركات السلمية وسيعمل على دعمها من خلال التنسيق مع السلط المركزية والجهوية وكل الأطراف المعنية بهذا الموضوع كوكالة حماية وتهيئة الشريط الساحلي وكالة حماية المحيط - الديوان الوطني للتطهير - إدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز - مصالح وزارة الفلاحة - البلديات المجاورة. وذلك لإيجاد الحلول اللازمة لهذه الإشكاليات المتراكمة منذ عدة سنوات.

ثم فتح السيد رئيس البلدية باب النقاش لأعضاء المجلس البلدي حيث تم تسجيل التدخلات التالية:

✓ السيدة عواطف جقيريم:

أوضحت أن الوضعية البيئية الكارثية التي تشهدها اليوم هي نتيجة تراكمات سنوات طويلة وأنها تساند تحركات المجتمع المدني لإيجاد حلول لهذه الوضعية التي يجب أن تكون ذات جدوى وتساهم في تحسين الوضعية البيئية وقد أشارت في هذا الإطار إنها التقت الممثل الجهوي لوكالة حماية وتهيئة الشريط صحبة السيدة لمياء جعيدان عضو مجلس النواب عن جهة المنستير وتم التطرق إلى كل الملفات المعطلة كلزمة أجزاء من الشريط

الساحلي لفائدة البلدية وإحداث ملعبين فرعيين وراء القاعة المغطاة وأشارت إلى أنه تم الإتفاق على تنفيذ خطة لتنظيف الشاطئ بالاشتراك بين البلدية والوكالة بعد دراسة الكلفة التقديرية لهذه الأشغال.

✓ السيدة عفاف بوجدي:

دعت إلى ضرورة تقديم قضايا عدلية بكافة المؤسسات الصناعية التي يثبت أنها تقوم بإلقاء المياه الملوثة بقنوات تصريف المياه.

✓ السيد كريم بوبكر:

أشار إلى أن شاطئ البحر يعاني من مشكلة التلوث البيئي منذ مدة طويلة وأنه يجب إيجاد الحلول الكفيلة للقضاء على مصادر التلوث وخاصة بقناة تصريف مياه الأمطار بسيدي عبد السلام وكذلك بمحطة التطهير حيث أكد على وجوب القضاء على الربط العشوائي للمياه المستعملة والعناية بقنوات تصريف مياه الأمطار وتتبع المخالفين.

✓ السيدة عائشة الجلال:

اقتрحت على أن يتم وضع حاجز حديدي في نهاية قناة تصريف مياه الأمطار بسيدي عبد السلام لا يتم رفعه إلا خلال موسم الأمطار وذلك للحد من القاء المياه المستعملة والمياه الصناعية بالقناة.

✓ السيد مهدي سويد:

تساءل عن مآل الدراسة الخاصة باستصلاح خليج المنستير ولماذا لم يتم استكمال أشغال هذا المشروع لتشمل عملية ردم البحر منطقة صيادة لمطة بوحجر.

✓ السيدة روضة عبد الرزاق:

أشارت إلى أنه يجب الضغط على كافة الأطراف المعنية لإيجاد حلول للمشاكل البيئية المتعددة التي تعاني منها المنطقة خاصة في ضلّ تباطئ وتلكأ بعض الأطراف المعنية بالموضوع. وذكرت أنه في هذا الإطار إلى أنه يتعين توجيه مرسلات إلى كافة الإدارات والسلط المعنية لإيجاد الحلول اللازمة وخاصة فيما يتعلق بمحطة التطهير لمطة بوحجر وتهيئة وصيانة محطة الضخ بصيادة.

✓ السيد منير الهرقلي:

أكد على ضرورة إيجاد حلول عقلانية وقابلة للتطبيق لمشكلة التلوث من ذلك العمل على التصدي لعمليات الربط العشوائي بقنوات تصريف مياه الأمطار ومنعها بكافة الطرق الإدارية والقضائية. إلزام المؤسسات الصناعية بعدم إلقاء المياه الصناعية وإحداث محطات ضخ خاصة بهم.

✓ السيد جلال مهني:

دعا إلى ضرورة تقديم قضايا بكل الأطراف المتسببة في التلوث أو التي لها منشآت أصبحت مصدرا للتلوث كإدارة المياه العمرانية بوزارة التجهيز.

✓ السيدة وهيبة سليمان:

أكدت أن غلق قناة تصريف مياه الأمطار بصفة اعتباطية لا تعتبر حلا جذريا و عقلانيا لحل مشكلة التلوث البيئي ويجب إيجاد حلول أكثر واقعية وهي تدعم المقترحات التي ذكرها العضو منير الهرقلي في هذا الإطار.

وبعد الإسماع إلى تدخلات أعضاء المجلس البلدي تم الإتفاق على ما يلي:

- توجيه مراسلات إلى كافة الأطراف كديوان التطهير - وكالة حماية المحيط - إدارة المياه العمرانية لتحمل مسؤولياتهم ومدنا ببرنامج تدخلاتهم لمعالجة مشكلة تلوث البحر. كما مدنا بكامل الوثائق التي بحوزتهم التي لها علاقة بهذا الموضوع.
- ردم مجاري مياه الأمطار التي تصب في البحر بصفة وقتية خلال فصل الصيف لتحديد مدى وجود ربط عشوائي بهذه القنوات.
- رفع قضايا عدلية بكل الأطراف (أشخاص أو مؤسسات) بثبت قيامهم ربط مياه مستعملة بقنوات تصريف مياه الأمطار بسيدي عبد السلام.

3/ فتح حساب خاص بميزانية البلدية

أحال السيد رئيس البلدية الكلمة للسيدة وهيبة سليمان التي اقترحت على المجلس النظر في امكانية فتح حساب خاص بميزانية البلدية لرصد محصول الهبات عملا بالفصل 138 من مجلة الجماعات المحلية وذلك بهدف تمويل او المساهمة في تمويل مشاريع ذات مصلحة عامة وذكرت ان فتح هذا الحساب من شأنه توفير مصادر تمويل لعدة مشاريع تتطلب تمويلات كبيرة تتجاوز امكانيات البلدية وبعد التداول والنقاش صادق المجلس بالإجماع على قبول مبدأ فتح هذا الحساب الخاص على ان يتم عرض الموضوع على المجلس البلدي لاحقا بعد تحديد المشاريع التي سيتم تمويلها من الحساب المذكور واقتراح تسمية له وتحديد الهدف من إحداثه ومجالات تدخله وكذلك مصادر تمويله. ورفعت الجلسة في حدود الساعة السابعة والنصف مساء.

رئيس البلدية

جاسم مهني

